

عب فى المكسيك وإسبانيا بعد انتشار "بق الفراش" بالكليات والمنازل



الخميس 5 أكتوبر 2023 12:53 م

تشعر إسبانيا بحالة من القلق بسبب انتشار "بق الفراش" الذى انتشر بشكل كبير فى فرنسا فى عدة أماكن منها مترو باريس والحالات والقطارات فائقة السرعة ومطار شارل ديغول، حسبما قالت صحيفة لابانجورديا الإسبانية []
وأشارت الصحيفة إلى أنه ليست إسبانيا، ولكن أعربت المكسيك عن مخاوفها من انتشار هذه الحشرات ووضعت السلطات الصحية كليات مختلفة فى الجامعة الوطنية المستقلة بالمكسيك فى حالة تأهب بسبب وجود هذه الحشرات []
ويقدر خبراء الصحة الفرنسيون أن عُشر المنازل الفرنسية كانت تعاني من مشكلة بق الفراش فى السنوات الأخيرة، الأمر الذى يتطلب عادةً عملية مكافحة الآفات تكلف عدة مئات من اليورو ويجب تكرارها كثيرًا []
وحدث مجلس مدينة باريس حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون على المساعدة فى مكافحة تفشي المرض، بما فى ذلك عن طريق إنشاء فرقة عمل محددة []
وأوصت وكالة الصحة الوطنية الفرنسية الأشخاص بفحص أسرته فى الفنادق عند السفر وتوخي الحذر عند إحضار الأثاث المستعمل أو المراتب المستعملة إلى منازلهم، لأن بق الفراش لديه عادة التعشيش فى المراتب، على الرغم من أنه يمكنه أيضًا الاختباء فى الملابس والأمتعة []
وفى إسبانيا، أبلغ سكان بلدة باراكالدو القريبة من مدينة بلباو عن وجود غزو لبق الفراش فى منازلهم [] حتى أن بعض الخبراء يشيرون إلى أن حالات بق الفراش ربما عادت إلى مستويات لم تشهدها أوروبا منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية []
فى المكسيك، أبلغ طلاب من العديد من كليات UNAM، مثل القانون أو الطب البيطري، عن وجود بق الفراش فى الفصول الدراسية وفى مترو مدينة مكسيكو []

- لماذا تتكاثر بق الفراش

لقد عاد بق الفراش، الذى اختفى إلى حد كبير من الحياة اليومية فى الخمسينيات، إلى الظهور مرة أخرى فى العقود الأخيرة، ويرجع ذلك فى المقام الأول إلى الكثافة السكانية العالية وزيادة وسائل النقل العام []
وقامت الولايات المتحدة بتصنيف المدن التى لديها أعلى نسبة وجود لبق الفراش، وفى المركز الأول مدينة شيكاغو، ونيويورك وفيلادلفيا تتبعان المنصة [] وشهدت لوس أنجلوس أكبر قفزة هذا العام، حيث صعدت سبعة مراكز إلى المراكز الخمسة الأولى، مع احتلال كليفلاند المركز الرابع []
ويقول الخبراء إن الزيادة فى حالات بق الفراش ترجع إلى عاصفة كاملة من الأسباب، مثل زيادة السياحة العالمية وحركة الأشخاص والأمتعة، إلى جانب ارتفاع درجات الحرارة بسبب تغير المناخ [] بالإضافة إلى ذلك، اكتسبت هذه الحشرات مناعة ضد العديد من المواد الكيميائية التى تحاول القضاء عليها []
هذه الحشرات الصغيرة مسطحة ويصعب اكتشافها، حيث يسهل جدًا نقلها فى الأشياء الشخصية مثل الملابس وحقائب السفر [] وبمجرد العثور على مكان للتعيش، يصبح معدل تكاثرها سريعًا بشكل مثير للقلق، مما يسهل انتشارها ويفاقم المشكلة []

- الأعراض واللدغات

يتغذى بق الفراش على دماء البشر والحيوانات الأخرى ذات الدم الحار [] بالإضافة إلى مص الدم، يمكن أن تسبب لدغاتها عددًا من الأعراض الجلدية، بما فى ذلك تهيج الجلد والاحمرار والإحساس بالحكة الشديدة [] المناطق المصابة بشكل شائع هي الرقبة واليدين والأطراف، على الرغم من أنه ليس من غير المألوف أن تظهر اللدغات على أجزاء أخرى من الجسم []